"مدى تحقيق مراكز مصادر التَعلُّم لأهدافها ومعوقات توظيفها من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المراكز في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة "

د/ عصام إدريس كمتور الحسن د/ حماد بن الطيار العنـــــزي

أ / فهد بن فالح الرشيدي

• **المستخلص** :

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تحقيق مراكز مصادر التَعلُّم لأهدافها ومعوقات توظيفها من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المراكز في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع البحث من جميع مديري المدارس، وأمناء مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية التي تحوي مراكز مصادر تَعلم في إدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة وعددها ٤٢ مدرسة. استخدم الباحث الإستبانة كأداةٍ لجمع المعلومات؛ حيث تم توزيعها على عينة تم اختيارها بالطريقة الكليةٍ شملت ٢٧ مديرا، مثلت نسبة ٦٠٪ من المجتمع الأصلي، و٢٣ من أمناء مراكز مصادر التَعلم ، مثلت نسبة ٥٥٪ من المجتمع الأصلي. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، باتباع الأساليب الاحصائية الملائمة. وخلص البحث إلى عدد من النتائج أهمها: المتوسط العام لتقديرات مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم لمحور أهداف مركز مصادر التَعلم جاء بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤).إن المتوسط العامّ لتقديرات مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم لمحور مهام مركز مصادر التَعلم جاء بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٣). هناك معوقات وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره 3.86 تحول دون عمل المراكز من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم. و بناءً على النتائج التي خلص إليها البحث يوصي الباحثون بما يلي:العمل على توعية مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم بأهمية ودور مراكز مصادر التَعلممن خلال عقد الدورات التأهيلية.الحرص على توعية المعلمين والطلبة بآليات الاستفادة من مراكز مصادر التَعلم من خلال تنظيم البرامج والزيارات الميدانية.وضع خطة لتأهيل القائمين على مراكز مصادر التَعلم على المستوى الجامعي والدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: مراكز مصادر التَعلم ، المدينة المنورة، مديري المدارس، أمناء المراكز

The extent achievement the learning resource centers for their objectives and obstacles of employing them from the viewpoint of school administrators and secretaries centers in secondary schools in Al Medina Al Munawwarah.

Dr. Esam Idris Kamtor Al hassan, Dr. Hammad Bin Atyar Al Enzy,

Fahd Bin Faleh Al rashidy

Abstract

This research aimed at indentifying the extent achievement the learning resource centers for their objectives and obstacles of employing them from the viewpoint of school administrators and secretaries centers in secondary schools in Al Medina Al Munawwarah. The descriptive analytical method was used. The research population consisted of all school administrators and secretaries in secondary schools having learning resource centers within Education Directorate (42 schools).The researcher used the questionnaire as a tool for data collection,was ;distributed to a selected sample among the 27 administrators representing 60% of the total population, and 23 of the secretaries representing 55% of the total

population.The data were analyzed using the SPSS, following the appropriate statistical methods.A number of findings were concluded, the most important are: The general average of the perceptions of school administrators and secretaries of the objectives of the learning resource centers field was medium degree of agreement; with the mean 3.47. The general average of the perceptions of school administrators and secretaries of tasks of learning resource centers field was medium degree of agreement; with the mean 3.13. There are obstacles to the work of the centers of high degree with the mean 3.86 from the perspective of school administrators and secretaries of learning resource centers. The researchers recommended the following:The necessity of raising the awareness of school administrators and and secretaries learning.resource centers about the significance and role of learning resource centers through the arranging qualifying courses.Raising teachers and students' awareness about the benefits that can be gained out of using learning resource centers through the organizing programs and field visits. Developing plan for the rehabilitation of those working in the learning resource centers at the university level and postgraduate studies.

Key Words: learning resource centers, School administrators, Secretaries learning resource centers, Al Medina Al Munawwarah

- **مقدمة** :

تعتبر مراكز مصادر التَعلُّم من التجديدات التربوية Educational Innovations في عصرنا الحاضر، وأحد المضامين التعليمية التعلمية لتكنولوجيا التعليم كنظرية وتطبيق في تصميم العمليات والمصادر، وتطويرها، وإستخدامها، وإدارتها وتقويمها؛ حيث أنه لا يمكن توفر عملية تعليمية مستمرة وفاعلة دون وجود مراكز مصادر للتَعلم ، فالمتتبع لمفهوم مراكز مصادر التَعلم يجد إنه تطوير لمفهوم المكتبة التقليدية من مجرد مستودع للكتب أو مكان لقضاء أوقات فراغ الطلاب والمعلمين إلى أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات الطلاب ووسيلة لدعم المناهج الدراسية، ومصدرا من مصادر التَعلم، ونتيجة لذلك فقد تحول دور أمين المكتبة من مجرد مدير لمخزن الكتب إلى موجه ومستشار وداعم وميسر للمعلمين والطلبة من أجل إستخدام المصادر الحديثة المرتبطة بالمناهج الدراسية (الصوفي، ٢٠٠٥). فضلا عن ذلك فإن الطبيعة التطبيقية لهذه المراكز من شأنها أن تسهم في مساندة الجهود التي تُبذل لتطوير أداء المكتبات ومراكز المعلومات من جهة، وفي تطوير المناهج الدراسية من جهة أخرى(شاكر،٢٠٠٨: ٩).

من هذا المنطلق سارعت المكتبات للإستجابة لهذه التغيرات وظهرت بمفهوم جديد يتناسب مع المستحدثات في مجال التعليم بما يسمى بمراكز مصادر التَعلم Learning Resources Centres(الشرهان، ٢٠٠٣) ، عليه وفي إطار خطة شاملة لدمج التقنية في التعليم فقد تبنت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، مشروع تطوير المكتبات المدرسية وتحويلها إلى مراكز مصادر التَعلم التي بدأ في عينة من المدارس الحكومية في العام ١٤٢٠/١٤٢١هـ.

وبموجب هذا المشروع أعدت الإدارة العامة لتقنيات التعليم بوزارة التربية والتعليم عام ١٤٢٤هـ خطة لإنشاء عدد من مركز مصادر التَعلم في مدارس

البنين والبنات بغية توفير بيئة تعليمية تعلمية ذات مصادر معرفية متعددة تساعد في تطوير التعليم وزيادة الترابط والتفاعل بين البيئة والمؤسسات التعليمية، وتوفر للمتعلم المعلومات والأدوات والوسائل التي يحتاجها في تعلمه. وحيث إن معظم مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية لم تُفعل بصورة جيدة حتى تحقق الأهداف المنشودة، ولم يُوفر لها الاختصاصيين المؤهلين في تصميم البرامج التعليمية والإشراف عليها، إذ أن معظم العاملين في مراكز مصادر التَعلم هم من المعلمين غير مفرغين ويقومون بعملية الإشراف عليها ضمن جدول حصصهم المدرسي مما أدى إلى عدم تفعيلها بالصورة المثلى، كما أن بعض المعلمين غير مدربين على استخدام مراكز مصادر التَعلم ، وعرض مقرارتهم أو تصميمها.

وإيماناً من الباحثين بدور مراكز مصادر التَعلُّم في خدمة العملية؛ يجئ هذا البحث لإلقاء الضوء على هذا الجانب الحيوي في مؤسسات التعليم العام، وذلك من أجل التعرف على مدى تحقيق مراكز مصادر التَعلم لأهدافها ومعوقات توظيفها في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة.

- **مشكلة البحث وتساؤلاته** :

في أعقاب تطوير المكتبات المدرسية بالمملكة العربية السعودية إلى مراكز مصادر تَعلم ؛ فقد أشارت الوزارة في خطتها عام ١٤٢٤هـ إلى إنشاء مراكز جديدة بالمدارس حيث أنشأت (٥٠٠) مركز مصادر تعلم للبنين، و(٥٠٠) مركز بمدارس البنات، ومن ضمنها المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، وقد مضى أكثر من تسع سنوات على هذه المراكز وهي تَقدم خِدماتها للمعلمين وللطلاب، وبما أنه لم تتم أي دراسة خلال هذه الفترة تتناول واقع مراكز مصادر التَعلم -(حسب علم الباحثين) . للتعرف على نشاطاتها وخدماتها ومن ثمَّ تعزيز جوانب القوة ومعالجة نقاط الضعف فيها، فقد جاء هذا البحث للوقوف على الواقع الحالي لمراكز مصادر التَعلم بالمدينة المنورة من حيث تحقيقها لأهدافها وما يحول دون توظيفها، وعليه تتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما مدى تحقيق مراكز مصادر التَعلُّم لأهدافها ومعوقات توظيفها من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المراكز في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة ؟

ومن هذا السؤال انبثقت الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تحقيق مراكز مصادر التَعلم لأهدافها التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة ؟
- إلى أي مدى تقوم مراكز مصادر التَعلُّم بمهامها التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المراكز في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة ؟
- ما المعوقات التي تحول دون توظيف مراكز مصادر التَعلم من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة ؟

- **أهداف البحث** :

- الكشف عن مدى تحقيق مراكز مصادر التَعلُّم في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة لأهدافها التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم.
- الوقوف على مدى قيام مراكز مصادر التَعلُّم في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة بمهامها التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم.
- التعرف على المعوقات التي تحول دون توظيف مراكز مصادر التَعلُّم في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم.

- **أهمية البحث** :

تبدو أهمية البحث الحالي من منظور دعمه للتحولات التي تشهدها النظم التربوية المعاصرة من التعليم المعتمد فقط على النصوص إلى التعليم المعتمد على المصادر والموجه بواسطة المتعلم، ومن خلال سعيه إلى مساعدة متخذي القرار والجهات المسؤولة في بلوغ الأهداف المنشودة لمراكز مصادر التَعلم في المرحلة الثانوية ومن ثمَ الوقوف على المعوقات التي ربما تحول دون قيام هذه المراكز بمهامها الوظيفية.

- **حدود البحث** :

- الحدود الموضوعية: يتناول البحث مدى تحقيق مراكز مصادر التَعلُّم في المدارس الثانوية لأهدافها ومعوقات توظيفها.
- الحدود البشرية: تمثلت في مديري المدارس الثانوية، أمناء مراكز مصادر التَعلم.
- الحدود المكانية: ينحصر البحث في مراكز مصادر التَعلُّم بالمدارس الثانوية (بنين) بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث – بعون الله تعالى – خلال العام الدراسي (٢٠١٠- ٢٠١١م).

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

- **أولاً : الاطار النظري**

إن التغيُّر السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة الاجتماعية والتعليمية، والثقافية وغيرها والتحديات التي يواجهها العالم في عصرنا الحالي يجعلان من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بالتقنيات الحديثة لمواجهة هذه التحديات، ولتحقيق الأهداف المخطط لها. ومجتمعنا المعاصر واحد من تلك المجتمعات التي تواكب هذه المتغيرات التي تستخدم التقنيات التعليمية الحديثة تلك التي توفرها مراكز مصادر التَعلملتلبية حاجات التعليم لكل من الطلاب والطالبات، والمعلمين والمعلمات وغيرهم وبالنظر الى الواقع الحالي في المملكة العربية السعودية نجد أن فكرة مراكز

مصادر التَعلُّمغير شائعة في كثير من المدارس، وإن كانت بعض المدارس، لاسيما الأهلية قد بدأت في الآونة الأخيرة بإنشاء مثل هذه المراكز. وفي هذا الإطار فقد أشارت إدارة مراكز مصادر التَعلم في موقعها على شبكة الإنترنت" أن مراكز مصادر التَعلم بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لم تُصمم في الأصل لتكون مراكز مصادر تعلم؛ إنما هي حجرات أو قاعات دراسية عادية تم تهيئتها للقيام بمهام المركز"(إدارة مراكز مصادر التَعلم ،٢٠٠٤).ويشير الباحثون إلى أن المفهوم الحالي لمراكز مصادر التَعلم هو تطور لمفهوم المكتبة في المدرسة، حيث أن المكتبة المدرسية كانت تشتمل على الكتب والمواد التعليمية المختلفة، ثم تطور المفهوم منذ بداية السبعينيات وأطلق عليها اسم المكتبة الشاملة، ليتطور المفهوم وليصبح الإسم هو مراكز مصادر التَعلُّم Learning Resources Centres، ومن ثمَّ أصبحت هذه المراكز المتطورة تتيح للطلبة التَعلُّمبأسلوب التَعلُّمالذاتي.وقد ذهبت الأدبيات التربوية إلى أن الهدف الأسمى لمراكز مصادر التَعلم هو تطوير نموذج تعليمي موجه بواسطة المتعلم تتضح ملامحه فيما يلي :(Schmidt & Riech,2000 and Saykanic ,2006)

- توجيه كل مصادر المركز بشرية كانت أو غير بشرية لمقابلة حاجة الطلاب والمعلمين.
- توفير خدمات تعليمية ومعلوماتية وتدريبية تتسِّم بالجودة والكفاءة للطلاب والمعلمين.
- توفير دعم إداري مستمر من قِبل الجهات المختصة لتمكين ميزانيات مراكز مصادر التَعلم من الوفاء بمسؤولياتها المتعلقة بتقديم خدمة متميزة للفئات المستهدفة.
- تيسير الاتصال المفتوح والمرن بين إدارة مراكز مصادر التَعلُّموالمستفيدين بهدف معرفة حاجاتهم وتقديرها.
- توفير فرص متساوية للفئات المستفيدة بغية الوصول إلى المصادر المعلوماتية وشبكاتها من داخل المركز وخارجه.

وعليه فقد تعالت الأصوات تنادي بضرورة إنشاء مراكز مصادر التَعلُّم في جميع المراحل الدراسية من أجل المساعدة في إيجاد جيل متعلم فعال قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة، وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرائق علمية تعتمد على مصادر جديدة ومتعددة للمعلومات. فالحرص على وجود مراكز لمصادر التَعلمفي المدارس هو دليل أكيد على مواكبة التطور العالمي في خدمات المعلومات، ولِذلك أهمية كبيرة تمكن من الاستفادة المباشرة والسريعة لجميع مصادر التَعلم بمفهومها الواسع والحديث(العمران والصلال،٢٠٠٩: ٤٩).

هذا وقد تعددت وجهات نظر الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم حول مفهوم مركز مصادر التَعلم، بيد أن الفكرة الأساسية لكل تعريف تصب في معنى واحد،فقد استندت معظم التعاريف لمفهوم مراكز مصادر التَعلم على أساس أنها بيئة تتكامل فيها الخبرات التعليمية التعلمية التي توفرها هذه المراكز كونها مكانا للتَعلُّم والتفاعل بين مكونات العملية التعليمية؛ وفي هذا السياق

فقد عُرفت بأنها جميع أوعية المعلومات المرتبة في مباني تهيئ جميع التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التَعلم والتعليم، فالمركز يشمل المبنى والكوادر البشرية وأوعية المعلومات جميعها (سلامة،٣٣،١٩٩٥).

وعليه فإن المركز ليس بمبناه، أو بما يحتويه من مواد وأجهزة، بل بمدى ما يقوم به من مهام وكفاءة استخدامه من قبل المستفيدين. وفي ضوء ما اطلع عليه الباحثون من تعاريف تناولت مفهوم مراكز مصادر التعلم، وُجدت أن جميعها اتفقت على المكونات الرئيسة لمراكز مصادر التَعلم وهي مصادر التَعلم والقوى البشرية، والفئة المستهدفة والهدف وبناءً على ذلك فقد عرفها الباحثون بأنها المكان الذي يتم فيه التَعلم الفردي والجماعي بما يتيحه للطالب من فرص الإطلاع والاستماع والمشاهدة، وبما يوفره من بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية باستخدام كل الوسائل والأجهزة المتاحة بمدارس البنين الثانوية بالمدينة المنورة وذلك بمساعدة المعلم واختصاصي المركز.

تأسيساً لما سبق تتمثل مهام مراكز مصادر التَعلُّم كما أشار(فريحات،٢٠٠٤) في التحقق من أن المتعلمين والمعلمين هم مستخدمون فاعلون للأفكار والمعلومات، بحيث تتحقق هذه المهام من خلال إتاحة الوصول ماديا وفكريا للمواد والمصادر بجميع أشكالها؛ فالكثير من وزارات التربية كما أوضح (شيلي وآخرون، ٢٠١١: ٣٦٠) من شأنها أن توفر قوائم بالبر مجيات وغيرها من مصادر التَعلم التي يوصي بها المعلمون بحيث يستطيع المعلمون الحصول على هذه القوائم والتقويم من خلال المواقع على الشبكة المدعومة من قِبل الدولة والتي يمكن طلبها في شكل مواد مطبوعة ويمكن لاختصاصي مركز مصادر التَعلم على مستوى المدرسة أو الوزارة أن يساعد في تحديد هذه المصادر.

من جانب آخر فقد أشارت دراسة كل من الشائع (٢٠٠٥)، والشرهان (٢٠٠١)، الهنائي والسالمي (٢٠٠٧) إلى عدد من الأهداف لمراكز مصادر التَعلم يمكن ايجازها فيما يلي:

- توفير كافة مصادر التَعلُّم المتعددة التي تتطلبها العملية التعليمية اليومية في المدارس لتحقيق أهداف محددة، وترتيبها وتنظيمها بأسلوب يسهل الوصول إليه.
- تصميم التقنيات التعليمية التي يمكن انتاجها محليا في المركز في ضوء احتياجات المعلمين والعملية التعليمية.
- دعم وتنمية مهارات الثقافة المعلوماتية للمتعلمين لتشجيع دمج التقنية وتوظيفها في التعليم العام.
- تشجيع التَعلم الفردي المستقل، وتنمية مهارات التَعلُّم الذاتي لدى المتعلمين، لتحقيق مبدأ الحرية وتكافؤ الفرص في التعليم.
- دعم وتنمية مهارات الثقافة المعلوماتية للمعلمين وتوفير فرص التطوير المهني.
- توفير إجراءات منظمة للحصول على المواد والمعلومات من خارج المركز والمدرسة، وتبادل الخبرات والمصادر بين مراكز مصادر التَعلم.
- ربط المدرسة بالمجتمع المحلي؛ من خلال دعم جهود العلاقات العامة للمدرسة وتشجيع مشاركة أولياء الأمور من خلال توفير سبل الاتصال الإلكتروني بين البيت والمدرسة.

- تحقيق أهداف المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية.
- تحقيق التكامل بين مصادر المعرفة والتَعلم التي لم تعد تقتصر على الكتابات والمطبوعات ولكنها اتسعت لتشمل جميع وسائل الاتصال والوسائل التعليمية المرئية والمسموعة والحسية على السواء.
- تهيئة المكان المناسب لتنوع أنماط التدريس وخاصة التدريس للمجموعات الصغيرة والتَعلم الفردي والذاتي.

- **ثانياً : الدراسات السابقة :**

تحصل الباحثون على العديد من الدراسات ذات الصلة منها دراسة الحسينات (١٩٩٢) والتي هدفت هذه الدراسة إلى بحث واقع مراكز مصادر التَعلم في الأردن والتعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجهها والدور الذي تقوم به في مساعدة المدرسين في عملية التدريس في المدارس الحكومية المستفيدة من هذه المراكز. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) معلما ومعلمة. وكشفت نتائجها عن أن معظم أفراد عينة الدراسة لا يوجد لديهم تصورٌ واضحٌ عن مفهوم مراكز مصادر التعلم، حيث لم يصل تصورهم إلى المستوى المقبول تربويا (٨٠٪) والذي اعتمدته الدراسة. أما دراسة أبو دلو (١٩٩٧) فقد هدفت إلى تقويم واقع مراكز مصادر التَعلم في الأردن، وتقديم نموذجا مقترحا لتطوير مراكز مصادر التَعلم في الأردن. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مراكز مصادر التَعلم والعاملين فيها والبالغ عددهم (٩) مديرين و(١١١) عاملا موزعين على تسعة مراكز في جميع أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: إن أكثر الفلسفات تطبيقا في إدارات مراكز مصادر التَعلم هي التي تؤكد على أهمية المواد والأجهزة والبرامج في نشر المعرفة، وأقلها تطبيقا هي التي تتعلق بمراعاة المراكز للفروق بين المتعلمين والعمل على تنوع الخبرة وعلى مركزية الخدمات التعليمية، وإن أكثر الأهداف تحقيقا هدف توعية المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية، وأقلها تحقيقا تلك المتعلقة بإجراءالبحوث التربوية للارتقاء بالتقنيات التعليمية وتقويم المناهج وتطويرها وأن أكثر الأنشطة الممارسة من قبل المراكز دورات تدريبية لمحضري المختبرات وأمناء المكتبات، وأقلها ممارسة توفير خدمة الإنترنت مع المؤسسات التعليمية المحلية والدولية، وأكثر التسهيلات توفرًا في المراكز هي الميزانية وكفايتها لتحقيق أهدافه، وأقلها توفرًا أماكن لعرض المواد والوسائل التعليمية، كما أن القاعات التي حصلت على درجة عالية من حيث التهوية والإضاءة والمساحة هي قاعة المشاهدة الفردية والتلفزيون والتَعلم الذاتي والمختبرات والإذاعة والمحاضرات ومكاتب الإدارة، وأقلها مناسبة هي قاعة التصوير الضوئي والإلكتروني والإنتاج والتدريب والعرض وتصميم التعليم والمطبوعات والحاسوب والصيانة والمكتبة الشاملة، وأكثر القاعات توفرًا في المراكز قاعات المكتبة الشاملة والمختبرات والعرض والمشاهدة والحاسوب والصيانة واللوازم والاستنساخ ومكاتب الإدارة، وأقلها توفرًا هي قاعات المشاهدة الفردية والتَعلم الذاتي والإنتاج والتدريب والمحاضرات والندوات والفهرسة وتصميم التعليم والتصوير الضوئي والإلكتروني والإلكترونيات والمطبوعات والإذاعة والتلفزيون التعليمي.بينما تناولت دراسة الشرهان (٢٠٠١) واقع مصادر مراكز التَعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. وقد تكونت عينة الدراسة من

(٦٤) معلمة في المرحلة الثانوية تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة على أن هناك فوائد تعليمية عدة يمكن أن تحصل عليها المعلمات من وجود مركز مصادر التَعلم في المدرسة، منها مساعدة المعلمة في إعداد المادة التعلمية، وتدريب المعلمات على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية أو تقديم الفرصة المناسبة للتعليم الذاتي وغيرها. كما أشارت النتائج إلى أن هناك قصورا في توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة.أما دراسة الشبلي (٢٠٠١) فقد هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التَعلم في كليات التربية بسلطنة عمان،من حيث الإدارات والتسهيلات المادية والتقنية والفلسفات والأهداف والمهام.

قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من(٣٠) فقرة تم توزيعها على عينة الدارسة المكونة من جميع العاملين في مراكز مصادر التَعلم والبالغ عددهم(٦٩) موزعين على جميع مراكز مصادر التَعلم الستة في كليات التربية بالسلطنة .توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: يوجد تحقيق للأهداف التي أنشئت من أجلها المراكز.هناك درجة ممارسة جيدة للمهام التي تقدمها مراكز مصادر التَعلم لأقسام الكلية والطلبة. توفر مختبرات الحاسوب في المراكز، مع استقلالية هذه المراكز في إدارتها ومبانيها. وفي دراسة أخرى لزيتون (٢٠٠١) فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تحد من فاعلية مراكز مصادر التَعلم ونشاطاتها في سبيل تحقيق أهدافها ومعرفة مدى رضا موظفي هذه المراكز عن الخدمات التي تقدمها والأهداف التي تحققها. وقد أظهرت نتائج الدراسة حاجة مراكز مصادر التَعلم إلى أبنية جديدة ومتطورة طبقا للشروط والمواصفات المطلوبة، كما أشارت إلى صعوبة الحركة والتنقل بين موظفي هذه المراكز والمعدات، وأظهرت النتائج كذلك مدى وعي وإدراك العاملين والمستفيدين بفلسفة وأهداف هذه المراكز. بينما هدفت دراسة جرار (٢٠٠١) إلى قياس مدى استخدام المدارس لمرافق مراكز مصادر التَعلم في الأردن تكونت عينة الدراسة من (٦) مراكز هي: إربد،المفرق، عمان، السلط، عجلون والكرك والتي تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية من بين جملة (١٠) مراكز. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك اختلافا في درجة الاستخدام باختلاف المنطقة، وأن جميع المراكز تقدم خدماتها للمدارس بدرجة جيدة، وأن وحدة المختبرات المدرسية والمكتبة تقدم خدمات للمدارس بدرجة فوق الموسط، كما أظهرت النتائج أن وحدة الوسائل التعليمية تقدم خدماتها بدرجة فوق الجيدة. أما دراسة السمين (٢٠٠٥): فقد سعت إلى التعرف على واقع استخدام مراكز مصادر التَعلم بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات واتجاهاتهن نحوها، ولتحقيق هذا الهدف طور الباحث أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تكونت من خمسة أجزاء شملت المعلومات العامة ومجالات الدراسة الأربعة التي تكونت في مجملها من ١٥٥ فقرة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في محافظة ظفار للعام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م والبالغ عددهن ٥٠٢ معلمة. وتألفت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (١٢٨) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: أن هناك ٣٣ مادة تعليمية نسبة توافرها تتراوح ما بين ٦٦,٨٪ إلى ١٠٠٪. أن المتوسط العام لتقديرات أفراد العينة على مجال العوائق الإدارية على استخدام المواد التعليمية

بلغ ٢,٩١ وانحراف معياري ١,٣٠، وبدرجة موافقة متوسطة. أن المتوسط العام لتقديرات أفراد العينة على مجال العوائق المتصلة بمركز مصادر التَعلم بلغ ٢,٩٧ وانحراف معياري ١,٢٥، وبدرجة موافقة متوسطة. أن المتوسط العام لتقديرات أفراد العينة على مجال العوائق المتصلة بالطالبات بلغ ٢,٨٨ وانحراف معياري ١,١٩، وبدرجة موافقة متوسطة. أما أحمد (٢٠٠٥) فقد هدف في دراسته إلى التعرف على دور مراكز مصادر التَعلم في حل المشكلات التعليمية، وعلى أهميتها لطلاب المرحلة الثانوية، والوقوف على المعوقات التي تحد من قيامها.وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بينما اشتمل مجتمع البحث على معلمي المرحلة الثانوية بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلما وزعت إليهم استبانة مكونة من (٢٠) سؤالا. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: تمثل مراكز مصادر التَعلم أهمية كبرى في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية. كما تساعد على تأهيل وتدريب معلمي المرحلة الثانوية، وهناك حاجة ماسة إلى إنشاء مراكز مصادر تَعلم في المدارس الثانوية. كما توصلت الدراسة إلى عدم توفر مراكز مصادر تَعلم بالمرحلة الثانوية والتي أصبحت ضرورة تعليمية. بينما هدفت دراسة مزاحم (٢٠٠٥) الى تقويم مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبوظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث أداتين للدراسة الأداة الأولى: الملاحظة، والثانية :الاستبانة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المواد الدراسية للمرحلة الثانوية في مدارس منطقة أبوظبي التعليمية البالغ عددهم (١٠٠٠) معلم ومعلمة، وبلغ عدد مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية (٢١) مركزًا، وتَألفت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية من (٢٣٠) معلما ومعلمة أي ما يشّكل (٢٣%) من المجتمع الكلي، و(٨) مدارس أي ما يشّكل (٤٠٪) من عدد المدارس الثانوية. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج : إن العاملين بمراكز مصادر التَعلم مؤهلون بشكل مناسب لتفعيل مراكز مصادرالتَعلموذلك من حيث مؤهلاتهم العلمية والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة التدريسية وحضورهم الدورات التدريبية، وتبين أن مساحة مراكز مصادر التَعلم غير مناسبة، وأن أغلب الأجهزة والمواد التعليمية متوفرة بشكل جيد فيها ووجود نقص في الحقائب التعليمية وبرامج الحاسوب التعليمية وخدمة الإنترنت ، وإن الأجهزة والمواد التعليمية المتوفرة في المراكز لاتستخدم بالشكل الأمثل من قِبل المعلمين، وكذلك وجود معيقات ذات صلة بالإدارة ومعيقات ذات صلة بالميزانية تحول دون توظيف المعلمين لمراكز مصادر التعلم، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة تقييم المعلمين للمعيقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التَعلم تبعًا للخبرة التدريسية وطبيعة المادة الدراسية أما دراسة العوض(٢٠٠٨) فقد سعت إلى عكس مدى أهمية مراكز مصادر التَعلمفي العملية التعليمية، وتوضيح العلاقة بينها وبين المكتبات المدرسية، والتعرف كذلك على واقع مراكز مصادر التَعلمفي السودان والمشاكل التي تواجه قيامها.اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥١) طالب دراسات عليا (تخصص تكنولوجيا تعليم وعلوم مكتبات) تم اختيارهم من جامعات: الزعيم الأزهري، السودان، جوبا وجامعة أم

درمان الأسلامية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة: إن مراكز مصادر التَعلم تلعب دورا أساسيا في العملية التعليمية وذلك من خلال توفير مصادر البيئة التعليمية المناسبة لكل المستويات وترغيب الطلاب في الدراسة.عدم وضوح مفهوم مركز مصادر التَعلملدى العاملين في مجال التربية والمكتبات.إن قيام مراكز مصادر التَعلم تواجهه صعوبات عديدة منها الجهل بفائدة هذه المراكز عدم توفر ميزانيات مخصصة لقيامها والنقص الحاد في الكوادر الفنية المدربة.

يتضح مما تم استعراضه من دراسات سابقة ذات علاقة ، أن هناك ثمة اتفاق فيما بينها وبين الدراسة الحالية في بعض الجوانب، كما اتضح أن هناك اختلافا في بعض الجوانب الأخرى:

- اتفقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات التي استعرضها البحث في الهدف وهو التعرف عن مدى تحقيق مراكز مصادر التَعلم لأهدافها التعليمية والوقوف على المعوقات التي تحول دون توظيفها.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي تم استعراضها في استخدام الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، متبعة في ذلك المنهج الوصفي.
- تميزت عينة الدراسة الحالية وهى تشتمل على أمناء مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية بجانب مديري المدارس بينما تضمنت العينة في دراسة أبو دلو (١٩٩٧) المديرين والعاملين أما دراسة الشبلي(٢٠٠١) فقد شملت عينتها العاملين فقط بمراكز مصادر التَعلم ،أما في الوقت الذي تكونت عينة دراسة (الحسينات، ١٩٩٢) من المعلمين والمعلمات، بينما تكونت عينة دراسة (الشرهان، ٢٠٠١) و(السمين، ٢٠٠٥) من المعلمات، بينما شملت العينة في دراسة أحمد (٢٠٠٥) ، جرار (٢٠٠١) والعوض (٢٠٠٨) الطلاب. وعليه فقد انفردت الدراسة الحالية بتطبيقها على مديري المدارس، وأمناء مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة.
- تباينت الحدود المكانية في الدراسات التي تم استعراضها؛ فبينما طُبقت الدراسة الحالية بالمدينة المنورة، نجد أن دراسة كل من الحسينات (١٩٩٢) وأبو دلو (١٩٩٧) وجرار(٢٠٠١) أجريت في الأردن، أما دراسة السمين (٢٠٠٥) والشلبي (٢٠٠١) فقد طبقت في سلطنة عمان، وطبقت دراسة العوض (٢٠٠٨)، ودراسة أحمد (٢٠٠٥) في السودان.
- وقد كانت استفادة الباحثين كبيرة من الدراسات السابقة وخاصة في بناء الإطار النظري للدراسة وتصميم فقرات الاستبانة.

- **منهجية البحث وإجراءاته** :
- **منهج البحث** :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لطبيعة البحث ويحقق أهدافه، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتحليلها ومن ثمّ وصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كميا أو كيفيا (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣).

- **مجتمع وعينة البحث** :

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس وأمناء المراكز في المدارس التي تحوي مراكز مصادر تَعلم في إدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة وعددها

(٤٢) مدرسة؛ بعددٍ (٤٢) مديراً ومثلهم من أمناء مراكز مصادر التَعلُّم. حيث تم اختيار (٢٧ مديرا) مثلت نسبة (٦٠٪) من المجتمع الأصلي؛ وعدد (٢٣ أمينا)، مثلت نسبة (٥٥٪) من المجتمع الأصلي.

- **بناء أداة الدراسة** :

اعتمد الباحثون الاستبانة كأداة لهذا البحث والتي تم بناءها في ضوء الاعتبارات التالية:

- الإطلاع على ما ورد من أدب تربوي عن مراكز مصادر التَعلُّم وما ورد في الكتب ودليل أمناء مراكز التَعلم في المملكة العربية السعودية والخطط الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بمراكز مصادر التَعلم.
- خبرة الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم عامة ومراكز مصادر التَعلُّم خاصة.

وعليه فقد تم تصميم استبانة موجهة لمديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم، اشتملت على جزئين :

الجزء الأول : تضمن معلومات شخصية تتعلق بمديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم ، اشتملت على المسمى الوظيفي.

الجزء الثاني : اشتمل على محاور الدراسة الرئيسة وهي على النحو الاتي:

- أهداف مراكز مصادر التَعلم.
- مهام مراكز مصادر التَعلم.
- المعوقات التي تعيق عمل مراكز التَعلُّم.

- **الصدق الظاهري للأداة** :

للتعرف على الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على (٩) من الخبراء التربويين في التعليم العالي والعام ، وبعد أن جمعت آراء المحكمين قام الباحثون بمرجعتها، والأخذ بآراء المحكمين في حذف بعض الفقرات، وإبقاء بعضها، وتعديل وإضافة عدد من الفقرات. وفي ضوء مرئيات المحكمين تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية "ملحق رقم ١ ".

- **حساب معامل الثبات** :

للتحقق من ثبات الأداة، تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ. ومن أجل حساب معامل الثبات الكلي لاستبانة مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية، وذلك بتوزيع الأداة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة من غير أفراد العينة بلغ عددها (١٥) فرداً من المديرين والأمناء. وبتطبيق معادلة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS، تم حساب معامل الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي(٠,٨٣) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث.

- **معامل الصدق الذاتي** :

يُقصد بالصدق الذاتي مدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله، وقد تم حساب معامل الصدق الذاتي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب وذلك على النحو التالي:

معامل الصدق الذاتي = √ معامل الثبات

وبتطبيق المعادلة السابقة، وجد الباحث أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة الأولى (٠,٩١١)، وهو معامل ثبات مرتفع من شأنه أن يحقق أهداف البحث.

- **توزيع الأداة** :

تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة بشكل فردي يداً بيد، وكانت الاستبانات المسترجعة على النحو الآتي: ٢٧ استبانة من الاستبانات التي وزعت على المديرين من أصل ٤٢ وبنسبة بلغت ٦٤,٣٪، و٢٣ استبانة من الاستبانات التي وزعت على أمناء مراكز مصادر التَعلم من أصل ٤٢ وبنسبة بلغت ٥٤,٧٪.

- **المعالجة الإحصائية** :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الأساسية من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، حيث تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب النسبي ودرجة الموافقة لمحاور البحث. وحيث إن أداة البحث اعتمدت تدرج المقياس الخماسي، وذلك وفقا لمقياس ليكرت خماسي التدريج : أوافق بشدة (٥ درجات)، أوافق (٤ درجات)، متردد (٣ درجات)، لا أوافق (درجتان)، لا أوافق بشدة (درجة واحدة) . فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها البحث بعد المعالجة الاحصائية، تم التعامل معها على النحو التالي: (أقل من ٢,٣٣ منخفض)، (من ٢,٣٣- ٣,٦٦ متوسط)، (أكبر من ٣,٦٦ مرتفع).

- **تحليل وعرض ومناقشة النتائج** :

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول** :

ما مدى تحقيق مراكز مصادر التَعلم لأهدافها التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والترتيب النسبي، لإستجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم على مستوى كل فقرة من فقرات محور أهداف المركز والجدول رقم (١) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

يظهر من الجدول رقم(١) أنّ المتوسط العامّ لتقديرات مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم لمجال أهداف مركز مصادر التَعلم جاء بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤) وانحراف معياري بلغ(٠,٧٦). وقد احتلت الفقرة رقم(٦) والتي نصها "إتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعاليمية تطور بشكل كبير لدى أدى لتواصلهم مع المركز." المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٤) وبدرجة موافقة مرتفعة، تلتها الفقرة رقم(٧) والتي نصها " مهارات المحافظة على الوسائل التعليمية وحمايتها لدى المعلمين الذين يزورون المراكز أفضل منها لدى نظرائهم الذين لا تربطهم صلة بالمراكز " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٦) وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم الفقرة رقم(٨) والتي نصها " مهارات استخدام المختبرات المدرسية بأنواعها العلمية واللغات تطورت بشكل جيد لدى المعلمين الذين حضروا الدورات التدريبية في ذات المجال" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) وبدرجة موافقة مرتفعة. في حين جاء بالمراتب

الأخيرة الفقرة رقم (١) والتي نصها " عمليات إستخدام الأجهزة والمواد التعليمية وصيانتها تطورت بشكل جيد لدى المعلمين من خلال تنظيم الدورات التدريبية التي يعقدها المركز " بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وبدرجة موافقة متوسطة، ثم الفقرة رقم (٩) والتي نصها " يقوم المركز بإصدار النشرات وإجراء البحوث والدراسات لتطوير التقنيات التعليمية " بمتوسط حسابي (٣,٠٦) وبدرجة موافقة متوسطة.

جدول رقم (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَّعلم لمحور أهداف المركز

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	6	إتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية تطور بشكل أدى لتواصلهم مع المركز.	4.04	0.88	مرتفعة
٢	7	مهارات المحافظة على الوسائل التعليمية لدى المعلمين الذين يزورون المراكز أفضل منها لدى نظرائهم الذين لا تربطهم صلة بالمراكز.	3.96	0.92	مرتفعة
٣	8	مهارات استخدام المختبرات المدرسية بأنواعها العلمية واللغات تطورت بشكل جيد لدى المعلمين الذين حضروا الدورات التدريبية في ذات المجال.	3.76	0.79	مرتفعة
٤	4	مهارات إنتاج الوسائل والمواد التعليمية زادت بشكل جيد لدى المدرسين الذين يزورون المركز.	3.70	0.95	مرتفعة
٥	3	مهارات التعلمالذاتي لدى المعلمين والطلاب الذين يزورون المركز تطورت بشكل واضح.	3.67	0.98	مرتفعة
٦	2	مفهوم التقنيات التعليمية ودورها في تطوير العملية التعليمية تطور بشكل واضح لدى المعلمين الذين تربطهم علاقة مع المركز.	3.66	0.89	متوسطة
٧	5	استخدام المكتبة كمصدر من مصادر التعلم زاد لدى المعلمين الذين يحضرون الدورات والندوات والمؤتمرات مقارنة مع الذين لا يحضرون.	3.58	1.12	متوسطة
٨	10	يقوم المركز بتنمية قدرات الطلبة والمعلمين في مهارات البحث العلمي من خلال تطوير مهارات استخدام التقنيات التعليمية المتوفرة.	3.48	1.07	متوسطة
٩	1	عمليات إستخدام الأجهزة والمواد التعليمية وصيانتها تطورت بشكل جيد لدى المعلمين من خلال تنظيم الدورات التدريبية التي يعقدها المركز.	3.46	1.07	متوسطة
١٠	9	يقوم المركز بإصدار النشرات وإجراء البحوث والدراسات لتطوير التقنيات التعليمية.	3.06	1.28	متوسطة
		المتوسط العام	٣,٦٤	0.76	متوسطة

بينت تلك النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن درجة موافقة تصورات مديري المدارس وأمناء المراكز لمراكز مصادر التَّعلم من حيث أهدافها بشكل عام كانت متوسطة، وقد يُعزى الباحثون هذه النتيجة إلى عدم تحديد أهداف مراكز مصادر التَّعلم وتوضيحها من قبل الإدارات العليا في الوزارة، وربما يعود السبب إلى القصور في نشر الوعي بأهداف مراكز مصادر التَّعلم من خلال الدورات والزيارات المبرمجة لتلك المراكز، وقد يرجع الأمر كله إلى عدم وضوح الأهداف الموضوعة لمراكز مصادر التَّعلم.

من جانب آخر فقد كشفت النتائج عن موافقة بدرجة مرتفعة من قبل مديري المدارس الثانوية وأمناء المراكز على أن هناك ثمة تطوراً ملحوظاً في إتجاهات المعلمين الذين يتواصلون مع المركز نحو استخدام الوسائل التعليمية، وزيادة مهارات استخدامهم للمختبرات المدرسية بأنواعها العلمية واللغات، وتطور مهارات المحافظة على الوسائل التعليمية وحمايتها، وفي إنتاج الوسائل التعليمية، وتطور مهارات التَّعلمالذاتي لدى المعلمين والطلاب. وفي هذا إشارة

واضحة إلى استعداد المعلمين والطلاب للعمل من أجل تحقيق أهداف مراكز مصادر التَعلم بغية تقديم خدمات تعليمية متميزة.

في حين تم التعبير عن تصورات مديري المدارس وأمناء المراكز بدرجة متوسطة فيما يتعلق بقدرتهم على تنمية قدرات الطلبة والمعلمين في مهارات البحث العلمي من خلال تطوير مهارات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المتوفرة، وفي عمليات تنظيم الدورات التدريبية في مجال إستخدام الأجهزة والمواد التعليمية وصيانتها، وفي إصدار النشرات وإجراء البحوث والدراسات لتطوير التقنيات التعليمية. عموما يستنتج الباحثون أن مراكز مصادر التَعلم ما زالت دون مستوى تقديم مثل هذه الخدمات، لحداثة إنشاءها أولا، ولعدم ابراز أهميتها وتسويقها بالشكل المناسب لدى المعلمين والطلاب ثانية، إضافة إلى ذلك فإن مثل هذه الأنشطة والممارسات تحتاج إلى موازنات خاصة لتنفيذها على الوجه الأكمل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جرار٢٠٠١) والتي توصلت إلى أن جميع المراكز تقدم خدماتها للمدارس بدرجة جيدة، وأن وحدة المختبرات المدرسية والمكتبة تقدم خدمات للمدارس بدرجة فوق الموسط، كما أظهرت النتائج أن وحدة الوسائل التعليمية تقدم خدماتها بدرجة فوق الجيدة . ومع دراسة (أبو دلو، ١٩٩٧) في إشارتها إلى أن أكثر الأهداف تحقيقا هو هدف توعية المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية، ومع دراسة (الشبلي، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التَعلمفي كليات التربية من حيث أهدافها، وتوصلت إلى أن وجود تحقيق للأهداف التي أنشئت من أجلها المراكز.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:**

إلى أي مدى تقوم مراكز مصادر التَعلم بمهامها التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المراكز في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والترتيب النسبي، لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم على مستوى كل فقرة من فقرات محور مهام المركز والجدول رقم (٢) يوضح النتائج المتعلقة بذلك. ومن الجدول رقم (٢) يتضح أنّ المتوسط العامّ لتقديرات مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم لمحور مهام مركز مصادر التَعلمجاء بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٣) وانحراف معياري(١,٠١)، وقد احتلت الفقرة رقم(٧) والتي نصها " يعمل المركز على تغيير أساليب التدريس من خلال استخدام الوسائل التعليمية المناسبة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨) وبدرجة موافقة مرتفعة، تلتها الفقرة رقم (٤) والتي نصها " يعقد المركز الدورات والورش التدريبية للمعلمين " بمتوسط حسابي (٣,٣٦) وبدرجة موافقة متوسطة، ثم الفقرة رقم (٩) والتي نصها " يعمل المركز على توفير المواد الأولية التي يحتاجها المعلمون في إنتاج الوسائل والبرامج التعليمية " بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وبدرجة موافقة متوسطة. في حين جاءت بالمراتب الأخيرة (الفقرة رقم (٢) والتي نصها" يقوم المركز بتسجيل البرامج التلفزيونية واستنساخ أشرطة الفيديو والأقراص المدمجة " بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وبدرجة موافقة متوسطة، ثم الفقرة رقم (٥)

والتي نصها" يهتم المركز بإعارة الأجهزة والأدوات للمعلمين" بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وبدرجة موافقة متوسطة كذلك.

جدول رقم (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم لمحور مهام المركز

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	7	يعمل المركز على تغيير أساليب التدريس من خلال استخدام الوسائل التعليمية المناسبة.	3.78	٠.97	مرتفعة
٢	4	يعقد المركز الدورات والورش التدريبية للمعلمين.	3.36	1.22	متوسطة
٣	9	يعمل المركز على توفير المواد الأولية التي يحتاجها المعلمون في إنتاج الوسائل والبرامج التعليمية.	3.32	1.28	متوسطة
٤	6	يشارك المركز المعلمين في إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة	3.22	1.28	متوسطة
٥	1	يعمل المركز على إنتاج وسائل تعليمية من البيئة المحلية.	3.12	1.18	متوسطة
٦	3	يعمل المركز على تكبير الصور والخرائط وعمل الشفافيات وتصميم العروض التقديمية.	3.04	1.26	متوسطة
٧	10	يحرص المركز على التنسيق مع المراكز الأخرى من أجل تبادل الخبرات مع العاملين فيها.	2.98	1.28	متوسطة
٨	8	ينتج المركز البرامج المسجلة بالفيديو من خلال التدريس المصغر ويحتفظ بها في أقراص مدمجة.	2.96	1.35	متوسطة
٩	2	يقوم المركز بتسجيل البرامج التلفزيونية واستنساخ أشرطة الفيديو والأقراص المدمجة.	2.80	1.19	متوسطة
١٠	5	يهتم المركز بإعارة الأجهزة وموادها التعليمية للمعلمين.	2.76	1.40	متوسطة
		المتوسط العام	3.13	1.01	متوسطة

ولمناقشة هذه النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: يبدو واضحاً أن درجة موافقة تصورات مديري المدارس وأمناء المراكز لمراكز مصادر التَعلم من حيث قيامها بمهامها كانت بشكل عام متوسطة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى عدم وضوح أهداف مراكز مصادر التَعلم وإلى قصور في الجانب الإداري والمتمثل في عدم ممارسة مديري المدارس الثانوية وأمناء المراكز لمهامهم الإدارية، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى عدم معرفة القائمين على هذه المراكز بطبيعة الأعمال التي من المفترض القيام بها. وبمزيد من القراءة لهذه النتائج نجد ان الفقرة رقم (٧) التي تبين أن مراكز مصادر التَعلم تعمل على تغيير أساليب التدريس من خلال استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، قد حققت درجة موافقة مرتفعة حسب تصورات مديري المدارس وأمناء المراكز. وقد يعزى ذلك إلى أن هناك توجهات جادة للإستفادة من الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التَعلم ، وهذا بالطبع يعكس اهتمام وزارة التربية والتعليم بتفعيل مراكز مصادر التَعلم في جميع مدارس المملكة.

في حين جاءت تصورات مديري المدارس وأمناء المراكز عن باقي الفقرات بدرجة موافقة متوسطة. وربما يفسر ذلك على أساس أن هناك صعوبة في القيام بكثير من المهام التي من المفترض أن تقوم بها مراكز مصادر التَعلم في ظل الظروف الحالية، نظراً إلى عدم وضوح الأهداف بشكل كاف، وإلى عدم توفر العدد المناسب من المتخصصين، وإلى قصور في التنظيم الإداري. وربما يتعارض ذلك مع ما خلصت إليه دراسة مزاحم (٢٠٠٥) من حيث أن العاملين بمراكز مصادر التَعلم بالأمارات مؤهلون للعمل بهذه المراكز. ومن ناحية أخرى تتفق

نتيجة هذا السؤال مع دراسة (الشبلي، ٢٠٠١) كونها سعت إلى تقويم المهام التي تقوم بها مراكز مصادر التَعلم ، بيد أنها اختلفت معها في النتيجة، حيث توصلت الدراسة الحالية إلى درجة موافقة متوسطة في ممارسة مراكز مصادر التَعلملمهامها، في حين جاءت النتيجة في دراسة الشبلي بدرجة ممارسة جيدة.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث**:

ما المعوقات التي تحول دون توظيف مراكز مصادر التَعلُّم من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة؟

تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والترتيب النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم على كل فقرة من فقرات محور المعوقات والجدول رقم (٣) يوضح نتيجة ذلك.

جدول رقم (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم لمحور المعوقات التي تحول دون عمل مراكز التَعلم

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	7	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للعاملين في المراكز تعيق من مبادراتهم وإبداعاتهم في العمل.	4.14	٠.948	مرتفعة
٢	4	نقص المخصصات المالية اللازمة لسد حاجات المراكز من الأجهزة والأدوات الضرورية التي يحتاجها لتقديم خدمات بشكل واسع من أجل تحقيق أهدافها.	4.10	1.015	مرتفعة
٣	1	قلة توفر الوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلمين في أغلب الأوقات.	4.00	1.088	مرتفعة
٤	2	تدني مستوى التنظيم الإداري في أقسام المراكز يعيق العمل ويحول دون تقديم الخدمات المطلوبة.	3.92	1.175	مرتفعة
٥	8	قلة التعاون بين مديري المدارس وإدارات المراكز يعيق عمليات التنسيق والتنظيم والإنجاز.	3.92	1.104	مرتفعة
٦	6	عدم التزام المعلمين في حضور الدورات التدريبية التي يدعو إليها المركز يساعد في فشل عملية التخطيط والتنظيم.	3.90	1.055	مرتفعة
٧	5	ضعف مهارات المعلمين في استخدام الأجهزة والوسائل والتقنيات التعليمية المختلفة.	3.78	1.130	مرتفعة
٨	9	عدم مواكبة الأجهزة والتقنيات المستخدمة للتطورات الحديثة في المناهج وطرق التدريس	3.74	1.121	مرتفعة
٩	10	عدم معرفة المعلم بالمواد والأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة الملائمة لعرض المادة الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية	3.74	1.175	مرتفعة
١٠	3	كثرة عدد المدارس التي تخدمها مراكز مصادر التعلم يؤدي إلى عدم تقديم الخدمات لها بنفس المستوى.	3.44	1.181	متوسطة
		المتوسط العام	3.86	0.64	مرتفعة

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن استجابة وجهة نظر مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلم للمعوقات التي تحول دون عمل مراكز مصادر التَعلم كانت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم (٣,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٦٤) . أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة رقم (٧) والتي نصها " قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للعاملين في المراكز تعيق من مبادراتهم وإبداعاتهم في العمل " بالمرتبة الأولى من بين المعوقات وبمتوسط حسابي بلغ(٤,١٤) الأمر الذي يعكس درجة موافقة مرتفعة، تلتها الفقرة رقم (٤) والتي نصها " نقص المخصصات المالية اللازمة لسد حاجات المراكز من الأجهزة والأدوات الضرورية التي يحتاجها لتقديم خدمات بشكل واسع من أجل تحقيق أهدافها " بمتوسط حسابي (٤,١٠) وبدرجة موافقة

مرتفعة، ثم الفقرة رقم (١) والتي نصها " قلة توفر الوسائل التعليمية التي يحتاجها المدرسين في أغلب الأوقات " بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وبدرجة موافقة مرتفعة. وجاءت بالمراتب الأخيرة الفقرة رقم (١٠) والتي نصها " عدم معرفة المعلم بالمواد والأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة الملائمة لعرض المادة الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤) وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم الفقرة رقم (٣) والتي نصها " كثرة عدد المدارس التي تخدمها مراكز مصادر التَعلميؤدي إلى عدم تقديم الخدمات لها بنفس المستوى." بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤) وبدرجة موافقة متوسطة.

أشارت النتائج المتعلقة بمحور المعوقات التي تحول دون قيام مراكز مصادر التَعلم بعملها إلى درجة موافقة مرتفعة لتصورات مديري المدارس وأمناء المراكز لواقع مراكز مصادر التَعلممن حيث تحديد المعوقات التي تحول دون قيام تلك المراكز بعملها بشكل مناسب. وتعبر هذه النتيجة بشكل واضح عن المعوقات التي تعاني منها مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية في المدينة المنورة، والتي قد يعزى لها التصورات التي جاءت بدرجة موافقة مرتفعة لأفراد العينة. ففي هذه النتيجة اقرار، وبصوت مرتفع، وبلغة صريحة وواضحة أن مراكز مصادر التَعلم في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة تعاني، وتحتاج إلى اهتمام اكثر من أصحاب القرار والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود اختصاصيين في هذا المجال، وعدم اكتراث العاملين في تلك المراكز بالدورات التدريبية التأهيلية، وقلة المخصصات المالية، وعدم الاهتمام بمراكز مصادر التَعلممن قبل المسؤولين في الوزارة، وعدم الوعي بأهمية الدور الذي من المفترض أن تقوم به مراكز مصادر التَعلم.

وبقراءة دقيقة للنتائج على مستوى فقرت هذا المحور يتبن أن درجة الموافقة كانت مرتفعة على: أن قلة الحوافز المادية والمعنوية، ونقص المخصصات المالية وقلة توفر الوسائل التعليمية، وتدني مستوى التنظيم الإداري، وعدم التزام المعلمين في حضور الدورات التدريبية، وعدم مواكبتهم للأجهزة والتقنيات المستخدمة وضعف مهاراتهم في استخدام المواد وما يلزمها من تجهيزات، تمثل المعوقات التي تقف أمام قيام مراكز مصادر التَعلم بعملها على الوجه الأكمل. وربما يرجع ذلك إلى عدم الجدية من قبل القائمين على مراكز مصادر التَعلم في إدارات التعليم وفي المدارس في نقل صورة واضحة لمتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم من أجل سد الثغرات والتغلب على المعوقات التي تحول دون تفعيل مراكز مصادر التَعلم في جميع مدارس الدولة على الوجه الأكمل لاسيما وأن وزارة التربية والتعليم تولي اهتمامات خاصة بمراكز مصادر التَعلم.

في حين جاءت تصورات مديري المدارس وأمناء المراكز بدرجة موافقة متوسطة على أن كثرة عدد المدارس التي تخدمها مراكز مصادر التَعلم يؤدي إلى عدم تقديم الخدمات لها بنفس المستوى. وقد يعزى ذلك إلى صعوبة تقديم الخدمات والتسهيلات للمدارس بنفس المستوى، فالمدارس القريبة تستطيع أن تستفيد من خدمات المركز أكثر من غيرها من المدارس البعيدة نظرا لسهولة وصعوبة تنقل الطلاب والمعلمين من وإلى المركز، ويمكن التغلب على هذا الأمر من خلال برامج توزع فيها المدارس على المركز بشكل مناسب.

وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة كل من العوض(٢٠٠٨) والشرهان(٢٠٠١) فيم أشارتا إليه من معوقات، كما وتتفق نتائج هذه الدراسة . في إشارتها إلى أن قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للعاملين . مع نتائج دراسة (مزاحم ٢٠٠٥)، واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (السمين، ٢٠٠٥)، حيث بلغ المتوسط العام لتقديرات أفراد العينة على محور المعوقات المتصلة بمركز مصادر التَعلم٢,٩٧ بانحراف معياري ١,٢٥، وبدرجة موافقة متوسطة ، بينما جاءت تقديرات هذه الدراسة بشأن هذا المحور بدرجة موافقة مرتفعة، بمتوسط بلغ ٣,٨٦ بانحراف معياري 0.64 .

هذا وعلى الرغم من أن المديرين وأمناء مراكز مصادر التَعلُّم قد عبروا عن تصوراتهم بدرجة متوسطة بشكل عام نحو أهداف مراكز مصادر التَعلم ومهامها، بيد أن تصوراتهم نحو أهداف مراكز مصادر التَعلم كانت الأعلى وقد يعزى ذلك إلى أن تحديد الأهداف في العادة يصاحب إنشاء أو تأسيس مثل هذه المراكز، ومن المرجح تكون هذه الأهداف محددة من قبل الإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم. أما حصول مهام مراكز مصادر التَعلم على المستوى الأدنى في درجة الموافقة ، فيمكن تفسير الانخفاض النسبي لهذا المحور عن غيره على أساس عدم وضوح مهام مراكز مصادر التَعلمبشكل عام للقائمين عليها، أو قد تتغير هذه المهام بتغير الأجيال والبيئات وبالتالي يكون من الصعب حصرها أو تحديدها بشكل دقيق.ولعل ذلك يتماشى لحد كبير مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الشبلي، ٢٠٠١)، و (الحسينات، ١٩٩٢) في كون أن أهداف مراكز مصادر التَعلم لم تكن معروفة بدرجة كافية، إضافة لوجود تباين واضح في مفهوم مراكز مصادر التعلم، وفي تحقيق الأهداف وممارسة المهام، وفي عدم وجود تصورات واضحة عن مفهوم مراكز مصادر التَعلم.

والشكل التالي يوضح التفاوت في تصّورات أفراد العينة من مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بالمدينة لكل محور من محاور أدة الدراسة بحسب المتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة.

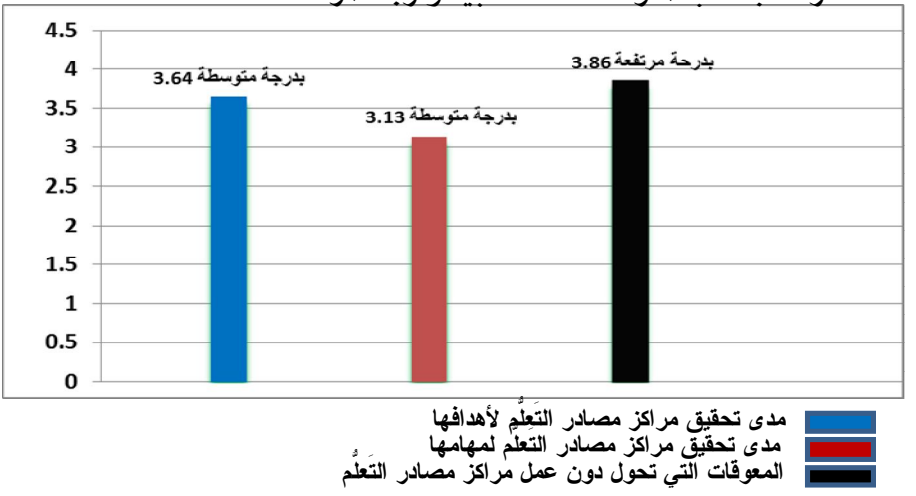

- **توصيات البحث** :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- العمل على توعية مديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التَعلُّم بأهمية ودور مراكز مصادر التَعلم من خلال عقد الدورات التأهيلية.
- الحرص على تحديث مقتنيات مراكز مصادر التَعلم القائمة سواء كانت أجهزة أو وسائل ومواد تعليمية.
- العمل على إزالة المعوقات والصعوبات التي تواجه قيام مراكز مصادر التَعلُّم بمهامها التعليمية التعلمية التي أنشئت من أجلها.
- فتح تخصص مصادر التَعلم على مستوى الدبلوم والماجستير بالجامعات السعودية.

كما يقترح الباحثون إجراء دراسات وبحوث مقارنة بين مراكز مصادر التَعلُّم في المملكة العربية السعودية ودول أخرى عربية أو اقليمية. ودراسات أخرى حول أثر مراكز مصادر التَعلم في تحصيل الطلبة.

- **المراجع والمصادر**:
- **أولا** : **المراجع العربية** :

- أبو دلو، عاطف (١٩٩٧). تقويم واقع مراكز مصادر التَعلُّم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك، الأردن.
- أحمد، عصام إبراهيم (٢٠٠٥). فاعلية مراكز مصادر التَعلُّم في العملية التعليمية.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري.
- إدارة مراكز مصادر التعلم(٢٠٠٤). مكونات مشروع مراكز مصادر التَعلُّم ، متاح في: http://www.edcgov.sa/lrc/readarticle .php?a=18
- جرار، فوزي عبد اللطيف (٢٠٠١). استخدام المدارس لمرفق مركز مصادر التَعلُّم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الحسينات، موسى (١٩٩٢). مراكز مصادر التَعلُّم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.
- زيتون، مصطفى أحمد محمد(٢٠٠١). مراكز مصادر التَعلُّم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- سلامه ، عبد الحافظ (١٩٩٥). إدارة مراكز مصادر التَعلُّم ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- السمين، حامد عبدالله (٢٠٠٥). واقع مراكز استخدام مصادر التَعلُّم بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك.
- الشائع ، حصه محمد (٢٠٠٥). تصميم برنامج تدريس قائم على الكفايات المهنية اللازمة لاختصاص مراكز مصادر التَعلم بالمرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض: كلية التربية للبنات.
- شاكر،على كمال(٢٠٠٨). تطبيقات الإنترنت لإخصائيي المكتبات والمعلومات.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- الشبلي، سعيد (٢٠٠١). واقع مراكز مصادر التَعلُّم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك.
- الشرهان، جمال عبد العزيز (٢٠٠٣). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعلم، الرياض: مكتبة الحميض، السعودية.
- _____ (٢٠٠١). واقع مصادر مراكز التَعلُّم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الرياض: جامعة الملك سعود.
- شيلي وآخرون (٢٠١١). تقنيات تربوية حديثة. ترجمةعيسى، مصباح الحاج وآخرون. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الصالح، بدر عبد الله وآخرون(٢٠٠٣).الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التَعلُّم. تم إعداده بتكليف من قبل مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض: مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الصوفي، عبد الله إسماعيل (٢٠٠٥). التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان؛ وآخرون (٢٠٠٣). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العمران، حمد بن إبراهيم و الصلال،منيرة بنت سيف(٢٠٠٩). مراكز مصادر التعلم.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- العوض، خالد العبيد (٢٠٠٨). دور مراكز مصادر التَعلُّم والمكتبات المدرسية السودانية في العملية التعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري.
- فريحات،عصام أحمد(٢٠٠٤). مراكز مصادر التَعلُّم في عصر المعلومات.معطيات جديدة، مجلة المعلوماتية، العدد الرابع.
- كمتور،عصام إدريس(٢٠٠٦). تكنولوجيا التعليم أسس ومبادئ. الرياض: مكتبة الرشد.
- مزاحم، عمر مزاحم (٢٠٠٥). تقويم مراكز مصادر التَعلُّم في المدارس الثانوية بمنطقة أبوظبي التعليمية بدولة الإمارات العربيةالمتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.
- الهنائئ، خالصة عبد الله والسالمي، خلود خالد(٢٠٠٧). واقع مراكز مصادر التَعلُّم في إثراء الوعي المعرفي لدى الطلبة من خلال تقنية الأقراص المدمجة. المنامة: مؤتمر المكتبات المتخصصة الثالث عشر.

- **ثانياً : المراجع الاجنبية :**

- Pershing,J(1994).New Curriculum Development Preparing Instructional Technology for 21St Century, Education Media Technology year book,USA ,Eric& AECT.vol (20)
- Saykanic,Donna(2006). Censorship of Library Book, in School Library Media Centers today.(http://www.gateway2.vol. Com:80/aviodweb.cgi).
- Schmidt ,WilliamD.&Riech,Donald A.(2000).Managing Media services: theory and Pracctice.Libraries Unlimited. Inc.Englewood,Colorado.

❋❋❋❋❋❋❋